الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الخميس 13 ربيع الثانى 1422 هـ 5 يوليو 2001 العدد 8255

خادم الحرمين الشريفين يستقبل ولي العهد بعد عودته من جولته الخارجية

الأمير عبد الله: غلطة ستكون قاتلة إذا رفضت غصن الزيتون الذي قدمه العرب

الملك فهد لدى استقباله الأمير عبد الله امس (واس)

جدة: «الشرق الأوسط» وواس
الاسكندرية: صلاح متولي استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في مكتبه بقصر السلام امس الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الذي نقل لخادم الحرمين الشريفين تحيات وتقدير ملوك ورؤساء الدول الشقيقة والصديقة التي قام بزيارتها. كما اطلع ولي العهد خادم الحرمين الشريفين على نتائج المباحثات التى اجراها مع زعماء هذه الدول. وكان الامير عبد الله قد وصل الى جدة في وقت لاحق امس قادما من الاسكندرية بعد اختتام زيارته الى مصر التي شملت سورية والمانيا والسويد والمغرب وفرنسا. وكان الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي في استقباله في مطار الملك عبد العزيز الدولي.

وحضر استقبال خادم الحرمين الشريفين لولي العهد الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والامير فواز بن عبد العزيز والامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية والامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية والامير طلال بن بدر بن عبد العزيز والامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء ورئيس الديوان الملكي محمد النويصر ووزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور عبد العزيز الخويطر.

قال الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي ان الامة العربية والاسلامية تقف امام مفترق طرق حاسم مؤكدا قدرة هذه الامة على مواجهة كل تحد، ومشيرا الى ان هذه الامة تواجه من المكائد والاخطار الظاهرة والباطنة ما لا يعلمه الا الله. واضاف في برقية بعث بها الى الرئيس المصري حسني مبارك بعد مغادرته الاسكندرية في ختام زيارة استمرت 3 ايام لمصر بدعوة من الرئيس مبارك ان اسرائيل بغت وطغت وتجبرت وملأت ارض فلسطين جورا وظلما وعدوانا، وان اسرائيل قوية بالمساعدات التي تأتيها من الخارج، وهي بحاجة للسلام اكثر من العرب وستكون غلطتها قاتلة ان هي أضاعت فرصة السلام ورفضت غصن الزيتون الذي قدمه العرب لها.

وكان الامير عبد الله قد غادر والوفد المرافق من مطار برج العرب ظهر امس في ختام زيارته الى مصر وكان في وداعه الرئيس المصري حسني مبارك وكبار رجال الحكومة المصرية.

وعقد الامير عبد الله والرئيس مبارك جلسة مباحثات ثالثة صباح امس قبل اختتام الزيارة التي وصفتها مصادر دبلوماسية مصرية بأنها كانت ناجحة وتناولت كل الموضوعات المطروحة على الساحة العربية مشيرة الى ان نتائج هذه الزيارة ستظهر عربيا قريبا جدا.

واضافت المصادر ان الشأن الفلسطيني اخذ الحيز الاكبر من المحادثات مشيرة الى التوافق التام في وجهة النظر المصرية والسعودية على ضرورة تطبيق تقرير ميتشل باعتباره حزمة متكاملة وليس جانبه الامني فقط.

واتفق الامير عبد الله والرئيس مبارك على ضرورة العمل على استئناف اللقاءات السياسية الى جانب الاجتماعات الامنية بين الفلسطينيين والاسرائيليين تمهيدا لبدء مباحثات الحل النهائي وفقا لاسس الشرعية الدولية. وأوضحت المصادر ان الامير عبد الله اكد خلال لقاءاته مع الرئيسين المصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات دعمه للمطلب الخاص بضرورة تعيين مراقبين دوليين للتحقق من وقف العنف في الاراضي الفلسطينية. ويذكر ان الامير عبد الله التقى الرئيس عرفات مساء اليوم الاول لزيارته في الاسكندرية.

واكدت المصادر المصرية ان مباحثات الامير عبد الله والرئيس مبارك اكدت وجهات النظر حول رفض الممارسات الاسرائيلية التي تستهدف عرقلة تنفيذ توصيات لجنة ميتشل وضرورة تنشيط الجهود الدولية حتى تلتزم اسرائيل بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة وعقب مغادرته بعث الامير عبد الله برقية الى الرئيس مبارك قال فيها:

بالامس كنا نتحاور مع اخوتنا في سورية والمغرب حول قضايا أمتنا وهمومها على خلفية واقعنا العربي المؤلم واليوم نغادر أرض الكنانة التي سطر لها التاريخ بأحرف من نور أروع ملاحم الكفاح والدفاع عن قضايا أمتنا العربية والاسلامية.

وتابع الامير عبد الله قائلا في برقيته للرئيس المصري: «ان أمتنا العربية الاسلامية يا فخامة الاخ تقف اليوم أمام مفترق طرق حاسم وتواجه من الاخطار والمكائد الظاهرة والباطنة ما لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى لكن هذه الامة قادرة بحول الله وقوته على مواجهة كل تحد وتجاوز أي عقبة مهما كانت الظروف والتحديات وذلك متى صحت العزائم وصفت النوايا وتوحدت الكلمة وتحققت الثقة والمصداقية والشفافية وهذا ليس بالصعب على الامم العريقة الاصيلة التي لا يظهر معدنها الاصيل الا في أوقات المحن والشدائد.

واضاف الامير عبد الله «ان اسرائيل قد بغت وطغت وتجبرت وملأت أرض فلسطين جورا وظلما وعدوانا. لم ترحم ضعف شيخ ولا طفل ولا رضيع متناسية أن القوة لا تدوم الا لصاحب القوة والجبروت جل جلاله. ان اسرائيل قوية بالمساعدات التي تتلقاها من الخارج، لكن كل ذي عقل وادراك حتى من الاسرائيليين أنفسهم يعرف تماما أن هذه المساعدات قد تستمر مدة تطول أو تقصر لكنها لن تستمر للابد ولهذا فان اسرائيل بحاجة الى السلام أكثر من حاجة العرب اليه وستكون خسارة اسرائيل فادحة وغلطتها قاتلة ان هي أضاعت فرصة السلام ورفضت غصن الزيتون الذي قدمه العرب لها.

وفى الختام لكم منا يا فخامة الرئيس ولشعب مصر الشقيق صادق المحبة والاعزاز وخالص الشكر والامتنان على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة سائلين المولى الكريم أن يديم عليكم نعمة الصحة والعافية وأن يوفقكم لقيادة مصر الشقيقة الى افاق أرحب من النماء والرخاء والاستقرار». ووصل الأمير عبد الله الى جدة امس في وقت لاحق بعد زيارات شملت سورية والمانيا والسويد والمملكة المغربية وفرنسا ومصر التقى خلالها بقادة هذه الدول. وكان في استقباله في مطار الملك عبد العزيز الدولي الأمير سلطان بن عبد العزيز والأمير فهد بن محمد بن عبد العزيز والأمير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان والأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والأمير فواز بن عبد العزيز والأمير فيصل بن تركي بن عبد العزيز آل سعود والأمير بندر بن خالد بن عبد العزيز والأمير ممدوح بن عبد العزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية والأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة والأمراء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع غفير من المواطنين. وقد وصل بمعية ولي العهد الأمير نواف بن عبد العزيز والأمير عبد الإله بن عبد العزيز أمير منطقة الجوف والأمير فيصل بن عبد الله بن محمد آل سعود وكيل الحرس الوطني بالقطاع الغربي والأمير تركي بن عبد الله بن محمد آل سعود المستشار بديوان ولي العهد والأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار بديوان ولي العهد والأمير منصور بن عبد الله بن عبد العزيز والأمير ماجد بن عبد الله بن عبد العزيز ورئيس ديوان ولي العهد ناصر الراجحي والمستشار بديوان ولي العهد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري ورئيس الشؤون الخاصة لولي العهد ابراهيم بن عبد الرحمن الطاسان ووكيل المراسم الملكية محمد بن عبد الرحمن الطبيشي.

مشاركة Tweet Like 0

بريد طباعة